الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزها؛ محافظة شقراء نموذجًا

د. نوره ناصر الدوسري

أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية بشقراء، جامعة شقراء

(أرسل بتاريخ 19 /7/ 2026م، وقبل للنشر بتاريخ 25 /8/ 2026م)

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (152) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن جاء بدرجة مرتفعة، جاءت الموافقة على متطلبات تعزيز واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن مرتفعة، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي استجابات عينة الدراسة حول واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوات التخصص الشرعي، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات الأكثر خبرة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المدركة، حقوق الطفل، معلمات المرحلة الابتدائية، بمحافظة شقراء.

Primary School Teachers' Perceived Practices in Raising Awareness of Children's Rights in Islam and the Requirements for Enhancing Them: Shaqra as a Case Study.

Dr. Nora Nasser Al-Dossary

Associate Professor, Department of Educational Foundations, College of Education, Shaqra, Shaqra University

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of the role of elementary school female teachers in Shaqra Governorate in raising awareness of children's rights in Islam and the requirements for promoting them from their perspective, To achieve this objective, the study employed a descriptive approach, relying on a questionnaire for data collection. The study was conducted on a sample of 152 elementary school female teachers in Shaqra Governorate. The results of the study indicated the following: The actual role of elementary school female teachers in Shaqra Governorate in raising awareness of children's rights in Islam, from their perspective, was rated highly. Agreement with the requirements for strengthening the actual role of elementary school female teachers in Shaqra Governorate in raising awareness of children's rights in Islam, from their perspective, was also high. There were statistically significant differences between the mean responses of the study sample regarding the actual role of elementary school female teachers in Shaqra Governorate in raising awareness of children's rights in Islam and the requirements for strengthening that role, attributable to the variable of academic specialization in favor of those with a specialization in Islamic studies, as well as differences attributable to the variable of years of experience in favor of more experienced teachers.

Keywords*:* Perceived practices, children's rights, elementary school teachers, Shaqra Governorate.

المقدمة:

تولي الشريعة الإسلامية مرحلة الطفولة عناية تبدأ قبل ميلاد الطفل؛ إذ يرتبط بناء الأسرة منذ البداية بحسن اختيار الزوجين على أساس الدين والخلق، لما لذلك من أثر في استقرار الأسرة وقدرتها على أداء مسؤولياتها تجاه الأبناء. وقد أشار القرآن الكريم إلى ما تقوم عليه العلاقة الزوجية من السكينة والمودة والرحمة في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الرُّوم: 21]. ومن هذا المنطلق، فإن صلاح البيئة الأسرية يعد أساسًا مهمًا في تهيئة الطفل للنمو النفسي والتربوي السليم وصيانة حقوقه منذ المراحل الأولى لحياته.

وتبرز مسؤولية التربية الإسلامية في بناء عقل المتعلم وتنميته، وهي مسؤولية تشترك فيها الأسرة والمدرسة والمجتمع؛ فالتربية القائمة على أسس إسلامية تسعى إلى تنمية التفكير والابتعاد عن الخمول والتبعية، كما تجعل من العلم والتعلم وسيلة لاكتشاف المواهب وإنضاج القدرات العقلية (علوان، 1985). وقد رفع الإسلام منزلة العلم، قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المُجَادلَة: 11]، ومن ثم حمّل الآباء والمربين مسؤولية تعليم الأبناء وتوجيههم نحو الفهم والمعرفة والإدراك السليم (علوان، 1985).

وقد "كان نهج النبي ﷺ التربوي مع الكبير والصغير يتكئ على دعامة الرحمة والرأفة والرفق، وصدق أنس -رضي الله عنه- حينما قال: كان رسول الله أرحم الناس بالصبيان" فهذه شهادة من غلام عايش النبي ﷺ عشر سنين متصلة". (أيوب، 2014، ص.74).

يقول عبد العال (2005):

ولا تقتصر حقوق الطفل على تقريرها في النصوص الشرعية أو المواثيق والأنظمة، بل تظهر قيمتها الحقيقية عندما تتحول إلى ممارسات يعيشها الطفل في واقعه؛ فالحق في اللعب أو الحرية، على سبيل المثال، لا يكتسب معناه بالنسبة للطفل إلا من خلال ممارسته في إطار مناسب. (ص.16).

وتؤكد الشريعة الإسلامية رعاية الطفل وحمايته منذ مرحلة الجنين، ثم تستمر هذه الرعاية بعد ولادته من خلال جملة من الحقوق، من بينها الحق في الاسم والنسب والحياة والتعليم وحسن المعاملة واللعب، إلى جانب التربية الدينية والأخلاقية، مع تقرير المساواة في الحقوق والواجبات بين الذكور والإناث (بوادي، 2005).

كما أن التعليم في الصغر دائم الأثر، والطفل في هذه المرحلة يتمتع بنشاط الجسم وصفاء الذهن ويقظة العقل؛ مما يجعل أمر إكسابه للمفاهيم والآداب الإسلامية أمرًا سهلًا ميسورًا يقول الغزالي (2002):

الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما نقش ومائل إلى كل ما يقال فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه كل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له (ج3، ص.72).

وتكتسب حماية حقوق الأطفال ونشر الوعي بها أهمية تنموية إلى جانب أهميتها الحقوقية؛ إذ ترتبط تنمية الطفولة المبكرة بمستقبل التنمية البشرية، الأمر الذي يبرز حاجة المجتمعات العربية إلى دعم منظومات حماية الطفل وتعزيزها بصورة مستمرة (شعلان وآخرون، 2008).

وتسهم البيئة التعليمية، تحت إشراف المعلمة، في تعريف الطفل تدريجيًا بمبادئ الدين الإسلامي وتنمية عاداته السليمة وسلوكه الإيجابي، كما تساعده على اكتساب المسؤولية والتعاون والاندماج مع الآخرين، بما يدعم توافقه النفسي والاجتماعي.

وفي هذا السياق تؤدي المعلمة دورًا محوريًا في توعية الطفل بحقوقه؛ فطبيعة عملها تتيح لها ملاحظة جوانب القوة والمهارات المختلفة لدى الأطفال (إسماعيل وفكري، 2015)، كما تستلزم توظيف أساليب تربوية تحفزهم وتنمي قدراتهم. ويعد تعريف الأطفال بحقوقهم من الأدوار المهمة للمعلمة في ظل التغيرات المعاصرة (Richard, 2015)، كما أشارت شريفي (2012) إلى أن الطفل بخصائصه

وسماته يمثل محور اهتمام العمل التربوي للمعلمة.

مشكلة الدراسة:

يحتل موضوع حقوق الطفل وحرياته في العصر الحالي مساحة كبيرة؛ حيث إن رقي الأمة وتطورها لا يقاس بنسبة المتعلمين فيها، بل بمقدار المساحة التي توفرها الدول لأفرادها للتعبير عن أفكاره وآرائهم بحرية، دون تقييد أو ترهيب من السلطات القائمة سواء أكانت هذه السلطات سياسية أم إدارية أم تربوية أم اجتماعية (العاصي، 2010).

ومن الملاحظ أن تربية الطفل في الوقت الحالي تواجه تحديات عديدة فرضتها طبيعة العصر وظروفه والمتمثلة في أن التقنية الرقمية أصبحت تُشكل قوام الحياة اليومية للأفراد الآن، فالعصر الذي نعيش فيه، يُطلق عليه العصر الرقمي أو العصر التكنولوجي، نظرًا للطفرة التكنولوجية التي ميزته بحيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمرًا لا مفر منه، ويتعلق بكافة جوانب حياتنا تقريبًا وعلى الجانب الآخر المظلم للتقنية الرقمية فإنها تُشكل تزايد في التهديدات والمخاطر الناجمة عن الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الرقمية، في ظل عالم مفتوح تحكمه تفاعلات غير مرئية وغياب سلطة قانونية عليا تسيطر عليه. (الدهشان، 2018)

ولذا فإن الأمر يتطلب زيادة حملات التوعية لطلاب المدارس بحقوق الطفل، وكيف يمكن لهم اكتساب مهارات الوقاية والتعامل مع مشكلة الإساءة ضدهم، ونشر الثقافة والوعي في المجتمع عن أضرار وآثار الإساءة للأطفال. وذلك لن يحدث دون توافر الإطار الاجتماعي العام الرافض لثقافة الإساءة عمومًا، والذي يهيئ البيئة السليمة لنمو الطفل نموًا عقليًا وجسديًا صحيحًا (شعلان وآخرون، 2008).

وفي ضوء أهمية حقوق الطفل وضرورة توعيته بها تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية في توعية الأطفال بحقوقهم وفق المنظور التربوي الإسلامي وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن؟
2. ما متطلبات تعزيز واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن؟
3. ما مدى تأثير متغيري التخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) وعدد سنوات الخبرة (أقل من سنة/ من سنة إلى أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات فأكثر) في رؤية عينة الدراسة لواقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الكشف: عن واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام وتحديد متطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن؟ وذلك من خلال ما يلي:

1. الكشف عن واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن.
2. تحديد متطلبات تعزيز واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن.
3. بيان مدى تأثير متغيري التخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) وعدد سنوات الخبرة (أقل من سنة/ من سنة إلى أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات فأكثر) في رؤية عينة الدراسة لواقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. الضرورة القصوى لإعداد الأطفال العرب والمسلمين للمستقبل في ظل دخول العالم للألفية الثالثة وما يُميز هذا العصر من تقدم علمي وتكنولوجي سريع ومتلاحق يحتم إعداد الأطفال للتعامل معه والتفوق فيه.
2. أهمية المرحلة الابتدائية في حياة الطفل؛ بكونها مرحلة تربوية هادفة، وفيها تتشكَّل شخصية الطفل، وتنمَّى إلى أن يصل مراحل تعليمية متقدِّمة مما يبرز أهمية توعيته بحقوقه وفق الرؤية التربوية الإسلامية.
3. أهمية الرؤية الإسلامية بصفة عامة وفي مرحلة الطفولة بصفة خاصة باعتبارها سبقت الأنظمة الوضعية في التأصيل لمرحلة الطفولة وما لها من حقوق وما تتطلبه من احتياجات وما تعانيه من مشكلات وصعوبات وكيفية التعامل معها.
4. فكرة هذه الدراسة منبثقة من التطوير المستمر للعملية التعليمية في المرحلة الابتدائية والتي ترتبط غالبًا بدراسة العوامل المؤثرة فيها.
5. الإثراء العلمي الذي تقدِّمه هذه الدراسة للمكتبة العربية، بحيث تفيد المهتمين والباحثين في حقوق الأطفال وفق الرؤية التربوية الإسلامية.

الأهمية التطبيقية

1. توجيه أنظار معلمات المرحلة الابتدائية نحو أهمية تنمية وعي الأطفال بحقوقهم وفق الرؤية التربوية الإسلامية.
2. يؤمَّل أن تكون هذه الدراسة قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن جوانب أخرى تتعلق بالأطفال في المرحلة الابتدائية.
3. الخروج بنتائج وتوصيات مقترحة يؤمل منها تعزيز دور المعلمة بالمرحلة الابتدائية في تنمية وعي الأطفال بحقوقهم وفق الرؤية التربوية الإسلامية.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه.
2. الحدود البشرية: عينة من معلمات المرحلة الابتدائية موزعين وفق متغيري (التخصص/ سنوات الخبرة).
3. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1448-1447هـ.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الدور:

يُعرّف الدور بأنه: "مجموعة الأعمال والنشاطات التي يمارسها القائمون على عمليات التعلم استنادًا الى المهام الموكلة إليهم، وما يتعلقّ بها من مسؤوليات يتم استقصاؤها من برامج الإعداد المهني، واللوائح للوظائف التي يشغلونها" (القداح، 2011، ص.80).

ويقصد بالدور إجرائيًا في هذه الدراسة: بأنه الجهود والأساليب التي تقوم بها معلمة المرحلة الابتدائية لتنمية وعي الأطفال بحقوقهم وفق الرؤية التربوية الإسلامية، عن طريق الاستعانة بكافة الطرق والاستراتيجيات التربوية المبتكرة المناسبة للمرحلة.

مفهوم الطفل:

جاء في معجم لغة الفقهاء، "الطفل: بكسر فسكون، الصبي من حين الولادة إلى البلوغ" (قلعجي وقنيبي، 1988، ص.291)،

وجاء في التعريفات الفقهية "الطِّفل: الصبي من حين يسقط من البطن إلى أن يحتلم". (البركتي، 2003، ص.136)

ويقصد بمرحلة الطفولة إجرائيًا المرحلة المبكرة من حياة الانسان، التي يكون الطفل خلالها في استقلال تام عن الآخرين، وهي التي تلي مرحلة الطفولة غير المميزة وتسبق البلوغ، ومن ثم فهي ما بين السابعة والبلوغ.

مفهوم حقوق الطفل:

يمكن القول إن حقوق الطفل عبارة عن مجموعة من القوانين والأنظمة التي تهدف إلى ضمان الحقوق الخاصة والعامة للطفل (العاصي، 2018).

وتعرف حقوق الطفل إجرائيًا بأنها الاحتياجات والمتطلبات التي من الأهمية توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بها في الجانب العقدي والجانب العبادي والجانب الاجتماعي والجانب النفسي والجانب الاقتصادي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة المريان (2022): هدفت إبراز "حقوق الطفل" التي كفلتها له الشريعة الإسلامية من خلال تقديم تصور مقترح لإعادة صياغة اتفاقية حقوق الطفل في ضوء المنظور التربوي الإسلامي، من خلال معرفة واقع تطبيق العالم العربي لاتفاقية حقوق الطفل، ومن خلال معرفة واقع التطبيق العالمي لاتفاقية حقوق الطفل، كما هدفت الدراسة إلى معرفة تجربة الاتحاد الأوربي لحقوق الطفل، وكذلك معرفة تجربة المملكة العربية السعودية في وثيقة حقوق الطفل السعودي في الأنظمة الوطنية، كما هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة الاتفاقية للبعد التعليمي، ومعرفة مدى ملاءمة الاتفاقية المقترحة للبعد الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن لأغلب الدول العربية تحفظات على اتفاقية حقوق الطفل فيما يخالف الشريعة الإسلامية، أو دساتير وأنظمة البلدان، كما أن لبعض دول العالم كذلك تحفظات على ما لا يتلاءم مع دساتيرها وقوانينها، وجاء من أبرز النتائج ضرورة إعادة صياغة بعض بنود اتفاقية حقوق الطفل في ضوء المنظر التربوي الإسلامي.
2. دراسة أبو واكدة (2020): هدفت التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في دراسة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاجها في ضوء التوجيهات النبوية، وبيان أهمية كل من رياض الأطفال واعداد معلمة رياض الأطفال، والكشف عن أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وذلك بالتعرف على التوجيهات النبوية في تربية الأطفال وكيف يمكن الاستفادة منها في علاج المشكلات السلوكية لدى الاطفال، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (المسح الاجتماعي)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الاطفال بروضات مدينة أبها والبالغ عددهم (308) معلمة رياض اطفال، وطُبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات على عينة عدد أفرادها (130) معلمة، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج وتوصيات قد تساعد معلمة الروضة في تذليل الصعاب والمشكلات السلوكية التي تواجه طفل الروضة منها: الغيرة بين السنة الأولى والخامسة من العمر انفعال سوي شائع بين كثير من الأطفال، بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، يتكون الموقف الخلقي لدى الطفل وفقًا للبيئة التي يعيش فيها، بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، أكثر المشكلات السلوكية انتشارًا بين الأطفال هي مشكلة العناد، بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، أسهمت القنوات التلفزيونية وبعض الألعاب الإلكترونية في تشجيع الطفل على السلوك العدواني، بمتوسط حسابي بلغ (2.75).
3. دراسة الأنصاري (2020): هدفت الكشف عن مدى إدراج حقوقَ الطفل في منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية الثقافة السعودية، وقد استخدم الباحث بطاقة تحليلِ المحتوى، وتمثلت النتائج في إعداد قائمة مكونة من 97 حقًا للطفل توزعت في 8 مجالات، وكشفت نتائج تحليل المحتوى إلى انخفاض شديد وبشكل غير متوازن

ومتفاوت في تضمين حقوق الأطفال بكتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة.

4. دراسة الحبشي (2020): هدفت معرفة مراعاة حقوق الطفل التربوية في التعليم الأساسي أثناء تدريسه وجهة نظر قادة المدارس، واتبع المنهج الوصْفيَ التحليلي. وتضمن مُجتمع الدِرَاسة كافة قادة المدارس العاملين في مدينة ينبع في السعودية والبالغ عددهم (49) مديرًا ووكيلًا بالمدارس. وكأنه أداة الدراسة استبانة لجمع المعلومات، وأسفرت النتائِجُ بتبيان متوسطات استجابة قادة المدارس بدرجة كبيرة على المحور الثاني من حيث مراعاة المعلم لحقوق الطفل في التعليم الفعال.
5. دراسة الحربي (2017): هدفت الكشف عن درجة توافر حقوق الطفل في كتب مادتي التربيةِ الاجتماعيةِ والمواطنة بالمرحلة الابتدائية بالسعودية، ومعرفة تقديرات المعلمينَ والمعلماتِ في محافظة الطائف لدرجة أهمية تضمينها في تلك الكتب في ضوء مِيثاقِ حقوقِ الطفل العالمي. واتبعتْ هذهِ الدراسَة منْهجًا وصْفيًا من خلال تحليلِ محتوى الكتب، واتباع المنهج المسحي للمشاركين في الدراسة، كما تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، واستبانة لتقديرات المشاركين. وأسفرت النتائج عن تَضمِين كافة الحقوق المعيشية والصحية والتعليمية والاقتصادية، والترفيهية، والأمنية للطفل في تلك الكتب مع ملاحظة عدم توزان توزيعها على الكتب، وتضمين ما نسبته (86,9%) من إجمالي الحقوق الأسرية، وتوافر ما نسبته (61,9%) من الحقوق الدينية للطفل.
6. دراسة (Keup & Mulote, 2014): هدفت تحسين جلسات القصص لدعم التربية الأخلاقية في رياض الأطفال. وذلك من خلال جلسات مناقشة لإعطاء فرصة للأطفال للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من 6 إلى 10 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات في إحدى رياض الأطفال بمدينة كامبي، وتوصلت الدراسة إلى أن القصص تعد الأداة الفعالة للتنمية الأخلاقية، ومن خلال إعطاء الفرصة للأطفال للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم أظهرت الدراسة أن الأطفال استطاعوا تذكر المآزق الأخلاقية في القصة بعد عدة أسابيع.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مرتبة زمنيًا من الأحدث للأقدم، وترى الباحثة أنه في ضوء ما تم عرضه يوجد تنوع في الدراسات التي اهتمت بمرحلة الطفولة بوجه عام سواء ما يتعلق بدور المدرسة أو الأسرة في تنمية شخصية الطفل أو بيان مدى تأثره ببعض العوامل أو تنمية بعض المهارات والقيم لديه، أو الكشف عن مدى تضمن بعض المقررات الدراسية لحقوق الطفل أو إبراز موقف بعض العلماء من مرحلة الطفولة ومدى اهتمامهم بها، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي سواء باستخدام الاستبانة أو استمارة تحليل المحتوى، مع تنوع البيئات التي ركزت عليها هذه الدراسات، ومن ثم تأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمرحلة الطفولة بوجه عام ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، بينما تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على الجانب التربوي الإسلامي من جهة وفي التركيز على حقوق الطفل في المرحلة الابتدائية والكشف عن واقع دور المعلمات في التوعية بهذه الحقوق وكذلك تحديد متطلبات تعزيز هذا الواقع، إضافة لاختلاف الدراسة الحالية كذلك في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بيان الفجوة البحثية ومن ثم التحديد الدقيق لمشكلتها بجانب الاستفادة من هذه الدراسات في عرض بعض المفاهيم النظرية وفي بناء وتصميم الأداة، إضافة للاستفادة من هذه الدراسات في تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

1. مفهوم حقوق الطفل:

تعرف حقوق الطفل بأنّها: "مجموعة حقوق فردية وشخصية للطفل، تركّز على صفة حاملها، بوصفه طفلًا وإنسانًا في حاجة إلى رعاية وعناية". (الطراونة، 2008، ص.27)

وحقوق الطفل هي: "مجموعة من الميزات أو القيم مادية كانت أو معنوية، يتمتع بها الطفل وتقرها المواثيق والمعاهدات الدولية والقوانين الخاصة بالطفولة، بحيث تحقق للطفل الفائدة المرجوة في شتى مجالات الحياة بغرض تكوين شخصية متكاملة ليصبح فردا ناجحا ونافعا لذاته ولمجتمعه" (البسيوني، 2006، ص.436).

كما تعرف بأنّها: "حظُّه ونصيبه الذي فُرض له، وما كفَلتْه له الشريعة الإسلامية من حاجات ضروريَّة، تضمن له شخصية سوية متكاملة" (سويلم، 2004، ص. 32).

2. اهتمام الإسلام بحقوق الطفل:

رغم أن الصياغات المعاصرة لحقوق الإنسان والطفل تأثرت بعوامل قومية ودولية متعددة، فإن الشريعة الإسلامية تضمنت مبادئ واضحة في تكريم الإنسان ورعاية الطفل "وتبدأ هذه الرعاية قبل الولادة من خلال العناية باختيار الزوجين وتحميل الأسرة مسؤولية صيانة حقوق الأبناء" (القاضي، 2006، ص.73). "وقررت للطفل بعد ولادته حقوقًا مادية ومعنوية تكفل حمايته ورعايته" (علوان، 2002، ص.160).

وتمنح الرؤية الإسلامية مرحلة الطفولة مكانة خاصة بوصفها مرحلة تأسيس للإنسان في مستقبله. ويتجلى ذلك في الهدي النبوي في التعامل الرحيم مع الأطفال، كما تمتد الحقوق من مرحلة ما قبل الولادة إلى حقوق النسب والميراث والرضاعة والاسم الحسن والنفقة والعدل والعلاج والتعليم واللعب والرعاية، مع عناية خاصة بحقوق الأيتام، وتستمر مرحلة الطفولة وفق هذا التصور حتى بلوغ الرشد (عثمان وآخرون، 2016).

وتشمل حقوق الطفل في التصور الإسلامي جوانب متعددة، من بينها "الحقوق المدنية والصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية. ويأتي حق الحياة والحماية من الإيذاء والاعتداء والتمييز ضمن أبرز هذه الحقوق، مع مسؤولية المجتمع والدولة عن توفير الحماية القانونية اللازمة للأطفال" (عبد الهادي، 1996، ص.46).

كما تؤكد الرؤية الإسلامية "أهمية الرعاية الصحية والتغذية السليمة، وتضع على الأسرة مسؤولية أساسية في تربية الطفل داخل بيئة مستقرة تدعم شخصيته وقيمه وسلوكه الاجتماعي. وتمتد المسؤولية إلى توفير التعليم وصيانة الهوية الثقافية وتنمية المواهب وتلبية الاحتياجات المادية بما يحقق للطفل حياة كريمة" (المقوسي، 1997، ص.24).

3. أبرز حقوق الطفل في الإسلام:

تتنوع حقوق الطفل في الإسلام ومن أبرزها ارتباطًا بطفل المرحلة الابتدائية ما يلي:

أ. بعض حقوق طفل المرحلة الابتدائية في الجانب العقدي:

تشكل حقوق الطفل في الجانب العقدي القاعدة العميقة لأي وضعية تربوية وعلى مقدار متانة تلك القاعدة تكون صلابة البناء التربوي والثقافي والمعرفي؛ إذ أن العقائد هي الأفكار التي يؤمن بها الإنسان ويصدر عنها تصرفاته وسلوكه؛ لذا ركزت التربية الإسلامية على مبدأ ترسيخ الإيمان في نفوس النشء؛ حيث تقوم العقيدة الإسلامية على الإيمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، أي التربية على الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وما يتبع ذلك من بدء الخليقة ومن نظرة الإسلام والإنسان

والحياة والكون، وترابط ذلك كله في سلسلة أو منظومة متكاملة محكمة السبك ومتصلة الحلقات (النحلاوي، 1988).

إن تأسيس العقيدة السليمة منذ الصغر أمر بالغ الأهمية في منهج التربية الإسلامية، وأمر بالغ السهولة كذلك إذا ما وعى الوالدان واجباتهما في أداء هذه المهمة التي أوكلها الله عز وجل لهما (فاطمة، 1998).

كما ورد في التراث التربوي "واعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأوكدها والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصوره. وهو قابل لكل ما نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له (الغزالي، 2002).

ب. بعض حقوق طفل المرحلة الابتدائية في الجانب العبادي:

لما تحتويه العبادة من معاني شاملة في حياة المسلم فقد عرفها كثير من العلماء بمعنى شامل وذلك بقولهم: "كل ما يحبه الله ويرضاه من الأفعال والأقوال الظاهرة والباطنة" (روشة، 2005، ص.58)، فمثال الأفعال الظاهرة الصلاة، ومثال الأقوال الظاهرة التسبيح، ومثال الأقوال والأفعال الباطنة الإيمان بالله وخشيته والتوكل عليه، والحب والبغض في الله. وما دامت العبادة تُطلق للدلالة على كلِّ ما يحبُّه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، فإنَّ للعبادة دورًا رئيسًا في حياتنا وسلوكنا، ومن هنا فإنَّ المسلم مطالبٌ برفض اعتبار العبادة مجرَّد شعائر، وهذا المفهوم الشامل للعبادة ينطوي على مردودٍ تربوي هام، ذلك أنَّه يُؤَكِّد على تكامُل السلوك الإنساني الموصول بالخالق – سبحانه وتعالى – ويتضح أنَّ للعبادة أثرًا في تكوين شخصيَّة الفرد، وتقرير هذه الحقيقة يقودُ إلى حقيقة أخرى مُؤدَّاها أنَّ العبادة أصل أصيل من أصول التربية الإسلامية، وأن للعبادة مفهوم واسع في الإسلام، فهي "كل نوع من أنواع السلوك الإنساني الفطري والمكتسب والفردي والاجتماعي، الذي يؤديه الإنسان بنية صالحة" (المبارك، 1975، ص.196). فالأكل والشرب إذا كانا بنية الوقاية من الضعف وتقوية الجسد لمقاومة الأمراض والدفاع عن المقدسات، فهما عملان يثاب عليهما الإنسان، وكذلك عمل العامل والتاجر والطالب والباحث والعالم المكتشف والجندي في موقعه، والطبيب والمهندس، كل ذلك نوع من العبادة إذا كان الدافع إليها خدمة المجتمع المسلم، وتأمين متطلباتها بأمانة وحب وإخلاص وإتقان.

ج. بعض حقوق طفل المرحلة الابتدائية في الجانب الأخلاقي:

لتحقيق القيم الخلقية النبيلة في نفس الطفل يقول محمد (1993):

فعلى المربي المسلم أن يستثمر فترة الطفولة وصغر السن في توجيهه وتربيته على المنهج الإسلامي القويم، وذلك لأن الطفل أكثر قابلية للتشكيل، فشخصية الطفل تتحدد في السنوات الأولى من عمره، لهذا كان استغلال هذه الفترة الحرجة من عمر الطفل في توجيهه نحو الخير، وتركيز المعاني الحسنة في نفسه وعقله له الأثر الأكبر –بعد توفيق الله– في استقامته وصلاحه عند كبره، فغرس القيم في الطفل منذ نشأته هي التي تسلحه بالإرادة والشجاعة والتغلب على مشكلات الحياة والعزم على محاربة أهوائه وتحفظه من الانحراف (ص.118).

إضافة إلى ذلك إن للقيم الخلقية أهميتها في تحديد معايير الحلال والحرام وما هو مقبول ومرفوض في المجتمع بما تشكل سلوك الطفل وتعامله الاجتماعي مع الآخرين، وهذا الثابت في الأخلاق الإسلامية التي تنفرد بها عن القيم والأخلاق الوضعية التي يتعارف عليها الناس بعيدا عن وحي الله المبارك، فالقيم الخلقية المستمدة من القرآن ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، فلا يمكن بحال أن يصبح الكذب والخيانة في يوم ما من الفضائل، أو الصدق والأمانة من الغباء أو بذاءة اللسان من الأدب، بل إن ما جاء الإسلام بذمه فهو مذموم إلى يوم القيامة، وما جاء بتحسينه ومدحه فهو كذلك إلى يوم القيامة لا يتغير أبدًا (بركات، 2005).

د. بعض حقوق طفل المرحلة الابتدائية في الجانب الاجتماعي:

حقوق الطفل الاجتماعية هي "انعكاس مواصفات المجتمع على أفرادها عن طريق تحقيق التربية لتلك المواصفات والخصائص في أجيال المجتمع، ثم اتباع الأساليب التربوية الخاصة في المؤسسات التربوية، مثل الأسرة والمدرسة والإعلام وغيرها لتحقيقها" (يالجن، 2004، 131). وهذا يقودنا إلى تعريف التربية الاجتماعية التي تنطلق منها تلك الأصول فهي كما يقول علما التربية: تنشئة الأجيال على القيم والآداب والثقافة الاجتماعية على حسب مواصفات هذا المجتمع المسلم وخصائصه العامة.

ومما يرتبط بالحقوق الاجتماعية للطفل حق النسب، حيث عمد الإسلام إلى صيانة الأنساب من الضياع والكذب والزيف، وجعل ثبوت النسب حقًا للطفل يدفع به عن نفسه معرة الهمز واللمز أو الجهل. قال صلى الله عليه وسلم: "من تولى قومًا بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" (البخاري، 1987، رقم 1870)، ولا يحق لأحد أن يتبرأ من ولده ولو لتعريض، وحقّ الطفل في نسبه، هو من أهمّ الحقوق التي يدعو إليها القرآن الكريم، ولا يجوز التفريط بهذا الحقّ، وفقد الطفل حقٌّ مهمٌ من حقوقه الأساسية، يجعل شخصيته غير متوازنة، ويؤثّر ذلك على علاقاته الاجتماعية عندما يصبح ناضجًا، فيعاني من اضطرابات نفسية قد تجرّه إلى الانحراف، وجاء رجل إلى النبي ﷺ، قال: يا رسول الله، إن امرأتي ولدت غلامًا أسود. فقال النبي "هل لك من إبل؟" قال نعم قال "فما لونها؟" قال: حمر. قال النبي: "فهل فيها من أورق؟" قال نعم. قال النبي: "أنى أتاها ذلك؟" قال: لعل عرقًا نزع. فقال النبي: "وهذا لعل عرقًا نزع" (البخاري، 1987، رقم 7314).

ومن حقوق الطفل على المجتمع حق التعليم، فقد ذهب معظم المربيين المسلمين إلى ضرورة البدء في تربية الطفل وتعليمه مبكرا؛ حتى يتحصَّن بالصفات والأخلاق الحميدة قبل أن يتعرض للمؤثرات البيئية المختلفة؛ خوفا عليه من أن يكتسب من البيئة المحيطة بعض الأخلاق المذمومة فتترسخ في نفسه وتصبح له طبعا وعادة، حتى أن ابن سينا (1982) قد طالب بضرورة البدء في تربية الطفل وتهذيبه بعد الفطام مباشرة انطلاقا من مبدأ الوقاية خير من العلاج، وفي هذا يقول:

إِذا فطم الصَّبِي عَن الرَّضَاع بُدِئَ بتأديبه ورياضة أخلاقه قبل أَن تهجم عَلَيْهِ الْأَخْلَاق اللئيمة وتفاجئه الشيم الذميمة فَإِن الصَّبِي تتبادر إِلَيْهِ مساوئ الْأَخْلَاق وتنثال عَلَيْهِ الضرائب الخبيثة فَمَا تمكن مِنْهُ من ذَلِك غلب عَلَيْهِ فَلم يسْتَطع لَهُ مُفَارقَة وَلَا عَنهُ نزوعا فَيَنْبَغِي لغنم الصَّبِي أَن يجنبه مقابح الْأَخْلَاق وينكب عَنهُ معايب الْعَادَات بالترهيب وَالتَّرْغِيب والإيناس والإيحاش وبالإعراض والإقبال وبالحمد مرّة وبالتوبيخ أُخْرَى مَا كَانَ كَافِيا (ص.101).

فابن سينا يدعو إلى العناية بتربية الطفل وتأديبه وتهذيب أخلاقه منذ سن مبكرة للغاية، ويعلل ذلك بأن هذه التربية المبكرة تكسب الطفل الأخلاق والعادات الحميدة، ويرى أن إذا إهمال تأديب الطفل في هذه السن المبكرة ستكون له عواقب وخيمة، فقد تتمكن فيه الأخلاق الذميمة والعادات السيئة، ويصبح من الصعب الإقلاع عنها إذا ما شبَّ عليها.

ه. بعض حقوق طفل المرحلة الابتدائية في الجانب النفسي:

ترتبط حقوق الطفل في الجانب النفسي بمعالم الطبيعة الإنسانية والتي تعني –كما يقول الجرجاني (1408هـ) في التعريفات "الطبيعة عبارة عن القوة السارية في الأجسام التي بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي" (ص.568). فهي مجموعة السمات والصفات والدوافع والحاجات الفطرية التي يولد كل إنسان مزودا بها (يالجن، 2004). وما ذكره يالجن في تعريفه السابق هو بذاته ما يعنيه أهل التربية عند حديثهم عن الأصول النفسية للتربية.

والمتأمل في كتاب الله تستوقفه آيات التكوين الانساني فتارة يجد قول تعالى ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه: 55]، وتارة يجد قوله تعالى: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ﴾ [الحِجْر: 29]. ففي كلتا الآيتين توضيح للتكوين الإنساني، وبيان لهذا التكوين. فهو مخلوق مكون من عنصرين أساسين هما مادة تكوينه، الأول عنصر أرضي

والآخر عنصر سماوي. يطلق على الأول الجسد وعلى الثاني الروح – النفس –. وكل عنصر يستمد أهميته ومنزلته بحسب مصدره ومادة تكوينه.

ويرتبط بحقوق الطفل النفسية التعرض لحاجاته، فهناك حقيقة مؤكدة وهي تداخل حاجات الطفل وتأثرها ببعضها البعض، تلك الحاجات ترتبط بأهداف الحياة الإنسانية وغاياتها عموما، لكن كل إنسان يختلف عن الآخر في طريقة إشباع حاجاته كما يختلفون في أهدافهم وفي طرق تحقيقها تبعًا لاختلاف عقائدهم التي من خلالها يرون الكون والحياة وعلى أساسها يفسرون السلوك الإنساني وغاياته. ويمكن تقسيم حاجات الطفولة في ضوء مكونات الطفل الشخصية وفي ضوء ما ذكره مدكور آنفًا إلى ما يلي: الحاجات الخاصة بالنمو الجسمي للطفولة، وتشمل: حاجة الطفل للغذاء والشراب، حاجة الطفل إلى الإخراج، حاجة الطفل إلى الراحة والنوم، حاجة الطفل إلى النشاط واللعب، الحاجات الخاصة بالنمو النفسي والاجتماعي، وتشمل: الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى التقبل، الحاجة إلى الرعاية الوالدية، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى توكيد الذات والتعبير عنها، الحاجة إلى الحركة والاستقلال، الحاجة إلى النجاح، الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية، الحاجة إلى سلطة ضابطة، والحاجات الخاصة بالنمو العقلي، وتشمل: الحاجة إلى البحث والاطلاع، الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية، الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير (جبريل، 2006).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء، وعددهن (250) معلمة وتمَّ أخذ عينة ممثلة من مجتمع المعلمات بطريقة عشوائية بسيطة، في وقت الدراسة، بمستوى ثقة (95%)، وهامش خطأ باستخدام جدول صممه كريجي ومورجان في عام 1970م (Krejcie & Morgan, 1970) وعددها (152) معلمة تمت عليها تجربة الدراسة، وإضافة (40) معلمة كعينة استطلاعية؛ لتقنين أداة الدراسة.

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحثة

تم إعداد الاستبانة بهدف الكشف عن واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه، وتم بناء وصياغة عبارات الاستبانة بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيبة، وتكون الجزء الثاني من محورين، تضمن المحور الأول العبارات التي تكشف عن واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام، وتضمن المحور الثاني العبارات التي تحدد متطلبات تعزيز واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام، وتكون كل محور من (20) عبارة بإجمالي (40) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (3) ثلاث درجات ومتوسطة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (20) إلى (60) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (40) إلى (120) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق الاستبانة:

1. صدق المحتوى أو المضمون: اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي يقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في الكشف عن واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن، كما اعتمد على

الصدق الظاهري في تحديد صدقها، وتم وضع تصور مبدئي لها، وبعد إعدادها تم التحقق من صدقها عن طريق المحكمين، وعددهم (10) محكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية واللغوية والثقافية، وذلك للحكم على مدى ملاءمة المحاور المختلفة، ووضوح العبارات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة؛ وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة الدراسة الحالية ويصبح صالح للتطبيق.

2. الاتساق الداخلي: يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبانة، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبانة، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبانة، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يلي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه على الاستبانة

دور المعلمات في التوعية بحقوق الطفل		متطلبات تعزيز دور المعلمات في التوعية بحقوق الطفل	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.604**	1	0.517**
2	0.439**	2	0.465**
3	0.631**	3	0.684**
4	0.514**	4	0.566**
5	0.746**	5	0.673**
6	0.805**	6	0.758**
7	0.505**	7	0.867**
8	0.545**	8	0.646**
9	0.580**	9	0.661**
10	0.818**	10	0.680**
11	0.784**	11	0.766**
12	0.851**	12	0.568**
13	0.842**	13	0.581**
14	0.666**	14	0.745**
15	0.860**	15	0.607**
16	0.648**	16	0.648**
17	0.868**	17	0.602**
18	0.750**	18	0.735**
19	0.873**	19	0.738**
20	0.752**	20	0.773**

باستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.465** 0.873-**) وأن هذه القيم مقبولة إحصائيًا، وهو دل عند مستوى دلالة (0,01)؛ وبذلك أصبحت الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3. صدق التكوين: تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمحور الأخر والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية للاستبانة كما يلي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	دور المعلمات في التوعية	متطلبات تعزيز الدور	الاستبانة
دور المعلمات في التوعية	—		
متطلبات تعزيز الدور	0.920**	—	
الاستبانة	0.984**	0.975**	—

مما سبق يتضح أن جميع قيم معامل الارتباط ما بين (0.920** - 0.984**) دالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة على عينة مماثلة لعينة الدراسة.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من مدى وضوح تعليمات الاستبانة، ومدى سلامة الصياغة الخاصة بعباراته ووضوحها، ومدى ملاءمة عبارات الاستبانة للبيئة المطبقة فيها، وللغرض الذي أعدت من أجله، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (40) من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ للأهداف الفرعية للاستبانة

	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الأول	دور المعلمات في التوعية	عبارة20	0.952**
الثاني	متطلبات تعزيز الدور	عبارة20	0.939**
	إجمالي الاستبانة	عبارة40	0.971**

(**) دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط الفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.971–0.939)، وللاستبانة ككل (0.971)، وهي دالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة على عينة مماثلة لعينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة والتي شملت الاستجابات درجة الموافقة على مقياس ليكرت الثلاثي لمحور دور المعلمات في التوعية بحقوق الطفل (كبيرة – متوسطة – منخفض)، بينما محور متطلبات تعزيز دور المعلمات كان محك درجة الموافقة (مرتفعة – متوسطة – منخفضة)، ثم حساب المتوسط الحسابي، ونسبة الموافقة، ودرجة الموافقة، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSSV24) في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية: تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء، وذلك في جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات.

عرض نتائج السؤال الأول، ما واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن؟، ويتضح من خلال عرض نتائج آراء عينة الدراسة، على النحو التالي:

جدول (4)

الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ودرجة الموافقة المرتبطة بواقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
1	أقوم بتعريف الطفل معنى العقيدة وفقًا لمستواه العمري	4	2.72	0.533	90.6%	مرتفعة
2	أعرض للطفل حقيقة العبادة وأحكامها بما يناسب مستواه العمري	14	2.49	0.772	83.1%	مرتفعة
3	أوضح للطفل أحكام الصيام وضوابطه بما يلائم مستواه العمري	7	2.68	0.547	89.3%	مرتفعة
4	أعرف الطفل بماهية الصلاة وأحكامها بما يناسب قدراته العقلية	5	2.71	0.535	90.4%	مرتفعة
5	أعرض للطفل مفهوم الزّكاة وأحكامها بما يتماشى مع مستواه العمري	3	2.72	0.530	90.8%	مرتفعة
6	أشرح للطفل معاني الحج وشروطه وفقًا لطبيعتهم العمرية	11	2.56	0.698	85.3%	مرتفعة
7	أوعي الطفل بالقيم الأخلاقية المتطلب التزامه بها	2	2.79	0.409	93.0%	مرتفعة
8	أعرف الطفل بضوابط علاقاته الاجتماعية	1	2.84	0.467	94.5%	مرتفعة
9	أدرب الطفل على ممارسة حقوقه الاجتماعية	8	2.63	0.560	87.7%	مرتفعة
10	أوعي الطفل بأحقيته في النفقة على أهله	12	2.56	0.698	85.3%	مرتفعة

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
11	أعرف الطفل بحقه في الميراث وفقًا لتوجيهات الشريعة الإسلامية	16	2.47	0.700	82.5%	مرتفعة
12	أبرز للطفل حقه في النسب بناء على توجيهات الشريعة الإسلامية	20	2.39	0.746	79.6%	مرتفعة
13	أوعي الطفل بحقه في التعليم على ولي أمره	17	2.47	0.699	82.2%	مرتفعة
14	أبرز للطفل حقه في اللعب طبقًا لمرحلته العمرية	9	2.63	0.639	87.5%	مرتفعة
15	أوضح للطفل حقه في العدل بينه وبين إخوته	10	2.57	0.752	85.5%	مرتفعة
16	أعرف الطفل بأنه لحق حق في التملك وفق ضوابط الشريعة الإسلامية	18	2.47	0.699	82.2%	مرتفعة
17	أبرز للطفل أنه له حق في الحضانة الآمنة في ضوء التشريعات الإسلامية	15	2.48	0.805	82.7%	مرتفعة
18	أوعي الطفل بأن ثبوت النسب حق أصيل له أثبتته الشريعة الإسلامية	13	2.51	0.700	83.6%	مرتفعة
19	أشرح للطفل أن حاجته للحب والحنان حقًا أصيلًا له وفقًا لطبيعته العمرية	19	2.43	0.752	81.1%	مرتفعة
20	أوضح للطفل أن من حقوقه المعاملة باللين والرفق	6	2.71	0.605	90.4%	مرتفعة
اجمالي المحور			2.59	0.454	86.4%	مرتفعة

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة حول واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن عند درجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (2.59)، وبانحراف معياري (0.454) وبنسبة موافقة (86.4%)، بما يعد دلالة واضحة على الدور الكبير لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام.

وجاءت جميع العبارات الخاصة بالممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام عند درجة موافقة (مرتفعة) وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.39–2.84)، وبنسبة موافقة تتراوح بين (79.6%–94.5%) مما يعني وجود بعض الأدوار المرتفعة لدور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى إسهام المعلمة في غرس المفاهيم الدينية والقيم الأخلاقية بأساليب تتناسب مع الخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة العمرية، وحرصها على تعريفهم بحقوقه التي كفلتها الشريعة الإسلامية، مثل حقه في التعليم، والرعاية، والعدل، واللعب، والحب والحنان، مع تبسيط هذه المفاهيم من خلال الأنشطة الصفية، والقصص التربوية، والمواقف الحياتية اليومية، وتعزيز وعيه بواجباته تجاه أسرته ومجتمعه، بما يحقق التوازن بين الحقوق والواجبات وفق المنهج الإسلامي القويم، بالإضافة إلى تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال من خلال توجيههم إلى الالتزام بالقيم الإسلامية والآداب الاجتماعية، وتدريبهم على احترام حقوق الآخرين وممارسة حقوقهم بصورة صحيحة، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة نفسيًا واجتماعيًا، تُشعر الطفل بقيمته وكرامته، وتعزز ثقته بنفسه وانتماءه لدينه ومجتمعه.

ويدعم النتيجة السابقة أن الشرع الحنيف قد وصى بهذه الحقوق، وقيدها بأحكام سامية في كل مراحل الطفولة، كما اهتم العالم بحقوق الطفل بوصفها نقطة بدء مهمة للتربية على حقوق الإنسان، فأصدرت وثيقة حقوق الطفل كلوائح قانونية ودولية وهي جزء من حقوق الإنسان. (الرميان، 2022).

وتتفق هذه النتيجة نسبيًا مع ما توصلت إليه دراسة أبو واكدة (2020) من أن للمعلمات دور مرتفع في مواجهة المشكلات السلوكية والتوعية بحقوق الطفل في ضوء التوجيهات النبوية.

عرض نتائج السؤال الثاني: ما متطلبات تعزيز واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن؟، ويتضح من خلال عرض نتائج عينة الدراسة، على النحو التالي:

جدول (5)

الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ودرجة الموافقة المرتبطة بآراء العينة حول متطلبات تعزيز واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة
1	توفير البيئة المحفزة للمعلمات من أجل توعية الطفل بحقوقه في الإسلام	6	2.75	0.518	91.7%	مرتفعة
2	التدقيق في اختيار معلمات المرحلة الابتدائية المؤهلات تبعًا لطبيعة المرحلة واحتياجاه الأطفال فيها	8	2.67	0.471	89.0%	مرتفعة
3	تدريب المعلمات على كيفية نشر الوعي بين الأطفال بحقوقهم	13	2.63	0.627	87.7%	مرتفعة
4	تعريف المعلمات بحقوق الطفل وفق ما نصت عليه الشريعة الإسلامية	1	2.80	0.489	93.4%	مرتفعة
5	توفير دليل إرشادي للمعلمات يتضمن حقوق الطفل في الإسلام	9	2.67	0.549	89.0%	مرتفعة
6	تخصيص جزء من وقت الإذاعة المدرسية للحديث عن حقوق الطفل في الإسلام	15	2.60	0.633	86.6%	مرتفعة
7	تصميم أنشطة طلابية تتضمن ممارسات حقوق الطفل في الإسلام	18	2.51	0.641	83.8%	مرتفعة
8	تضمين محتوى المناهج الدراسية بعض الموضوعات المرتبطة بحقوق الطفل في الإسلام	3	2.80	0.493	93.2%	مرتفعة
9	توجيه المعلمة لتكون قدوة للأطفال في الالتزام بحقوق الطفل في الإسلام	7	2.70	0.458	90.1%	مرتفعة
10	تواصل المعلمة مع أسرة الطفل للمساعدة في التوعية بحقوقه في الإسلام	12	2.64	0.558	87.9%	مرتفعة
11	تخصيص بعض البرامج الإعلامية للتوعية بحقوق الطفل في الإسلام	10	2.67	0.549	89.0%	مرتفعة
12	التحذير من بعض الممارسة المسيئة للأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي	4	2.80	0.404	93.2%	مرتفعة
13	تدريب الأطفال على كيفية حماية خصوصيتهم عند استخدام المستحدثات التكنولوجية	2	2.80	0.399	93.4%	مرتفعة
14	توفير مقرر مستقل يتناول حقوق الطفل في الإسلام بشيء من التفصيل في المرحلة الابتدائية	16	2.60	0.633	86.6%	مرتفعة
15	عقد لقاءات وندوات لتوعية الأسرة بحقوق الطفل في الإسلام	19	2.46	0.640	82.0%	مرتفعة
16	تنظيم زيارات منزلية لأسر الأطفال لمناقشة بعض قضايا ومشكلات الطفولة	20	2.27	0.728	75.7%	متوسطة
17	استخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد على تفاعل الطفل وإيجابياته بما يساعده على الوعي بحقوقه	5	2.80	0.404	93.2%	مرتفعة
18	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في توعيتهم بحقوقهم في الإسلام	11	2.67	0.471	89.0%	مرتفعة
19	التدرج في توعية الأطفال بحقوقه في الإسلام	14	2.63	0.560	87.7%	مرتفعة
20	التدقيق في اختيار الأسلوب المناسب للمرحلة العمرية والعقلية للطفل عند توعيته بحقوقه في الإسلام	17	2.59	0.493	86.4%	مرتفعة
	اجمالي المحور		2.65	0.362	88.4%	مرتفعة

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة يتضح أن متطلبات تعزيز واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن، جاءت عند درجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (2.65)، وبانحراف معياري (0.362) وبنسبة موافقة (88.4%)، بما يعد دلالة واضحة على أهمية توفير متطلبات تعزيز دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام.

وجاءت معظم عبارات متطلبات تعزيز دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن عند درجة موافقة (مرتفعة) وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.46–2.80)، وبنسبة موافقة تتراوح بين (82.0%–93.4%)؛ بينما جاءت عبارة بمتطلبات تعزيز دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام من وجهة نظرهن عند درجة موافقة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.27)، وبنسبة موافقة (75.7%)؛ مما يعني وجود أهمية مرتفعة لتوفير لمتطلبات تعزيز دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى إدراك معلمة المرحلة الابتدائية لأهميتها بوصفها مرحلة تأسيسية تتشكل خلالها شخصية الطفل وقيمه واتجاهاته المختلفة، فالمعلمة من أكثر الشخصيات تأثيرًا في الطفل بعد الأسرة، الأمر الذي يجعلها قادرة على غرس الوعي بحقوق الطفل المستمدة من الشريعة الإسلامية بصورة مبسطة ومناسبة لخصائصه العمرية والعقلية؛ لذلك برزت الحاجة إلى توفير بيئة تعليمية

داعمة، وتأهيل للمعلمات وتدريبهن، وتزويدهن بالأدلة والبرامج، والأنشطة التي تساعدهن على أداء هذا الدور التربوي بفاعلية؛ بالإضافة إلى تزايد التحديات الاجتماعية والتقنية المعاصرة التي قد تؤثر في وعي الطفل بحقوقه وسلامته النفسية والاجتماعية، مما يستدعي تضافر الجهود التربوية والإعلامية والأسرية لتعزيز هذا الوعي منذ السنوات الدراسية الأولى، واستخدام مناهج وأنشطة تتعلق بحقوق الطفل في الإسلام، وبرامج توعوية واستراتيجيات تفاعلية؛ لمراعاة الفروق الفردية، والتدرج في تقديم المفاهيم، لتطوير أداءهم بما يحقق تعلمًا أكثر تأثيرًا واستدامة، بما يُسهم في إعداد جيل واعٍ بحقوقه وواجباته في ضوء تعاليم الشريعة الإسلامية.

ويدعم النتيجة السابقة أنه تعد حماية حقوق الأطفال والتوعية بها هي العمود الفقري لإنجاز التنمية البشرية وتنمية الطفولة المبكرة هي المفتاح للتنمية المستدامة ويحتاج العالم العربي اليوم وبشدة إلى إرساء وتقوية منظومة حماية الأطفال؛ لأن حمايتهم قضية حقوقية وتنموية على السواء لا يمكن التغاضي عنها (شعلان وأبو النصر وكفافي، 2008). وهو ما تم التأكيد عليه في المقترحات السابقة.

عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث: مدى تأثير متغيري التخصص (شرعي/ لغوي/ ثقافي) سنوات الخبرة (أقل من سنة/ من سنة إلى أقل من خمس سنوات/ خمس سنوات فأكثر) في رؤية عينة الدراسة لواقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن؟

أولاً: متغير التخصص

وللتحقق من ذلك؛ تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة الدراسة وفق متغير (التخصص)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
دور المعلمات في التوعية	شرعي	45	2.95	0.082	0.012
	لغوي	44	2.56	0.406	0.061
	ثقافي	63	2.35	0.482	0.061
	الإجمالي	152	2.59	0.454	0.037
متطلبات تعزيز الدور	شرعي	45	2.91	0.086	0.013
	لغوي	44	2.60	0.381	0.057
	ثقافي	63	2.50	0.374	0.047
	الإجمالي	152	2.65	0.362	0.029
الاستبانة	شرعي	45	2.93	0.054	0.008
	لغوي	44	2.58	0.393	0.059
	ثقافي	63	2.43	0.417	0.053
	الإجمالي	152	2.62	0.401	0.033

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة وفق متغير (التخصص) على واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن متقاربة، وللتأكد من أن تلك الفروق

دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (8)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفق متغير (التخصص) على واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور المعلمات في التوعية	بين المجموعات	9.357	2	4.679	32.015	0,000 دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	21.775	149	0.146		
	المجموع	31.132	151			
متطلبات تعزيز الدور	بين المجموعات	4.567	2	2.284	22.297	0,000 دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	15.261	149	0.102		
	المجموع	19.828	151			
الاستبانة	بين المجموعات	6.759	2	3.379	28.707	0,000 دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	17.540	149	0.118		
	المجموع	24.299	151			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) لواقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن تبعًا لمتغير التخصص لصالح تخصص الشرعي؛ حيث بلغت قيمة ف (28.707)؛ وهي دالة احصائيًا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة (0,000) أقل من مستوى الدلالة (0,05)، ولمحاور دور المعلمات في التوعية، ومتطلبات التعزيز على الترتيب (32.015، 22.297)، وهي دالة إحصائيًا، ولبيان دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة؛ تم إجراء اختبار شيفا Scheffe لتوجيهها بين فئات عينة الدراسة تبعًا لمتغير (التخصص) لدى عينة البحث، كما يلي:

جدول (9)

نتائج اختبار شيفا Scheffe للمقارنات بين عينة الدراسة وفق متغير (التخصص) على واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه

التخصص	المتوسط	قيمة (ق) للمقارنة الطرفية بين المجموعات		
		شرعي	لغوي	ثقافي
شرعي	2.93	—		
لغوي	2.58	0.351*	—	
ثقافي	2.43	0.504*	0.153	—

باستقراء بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات العينة حول دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن تعزي إلى متغير التخصص لصالح المعلمات الأكثر الشرعي؛ حيث بلغت الفروق بين التخصص شرعي، وبين لغوي، وقدره (0.351*) لصالح الشرعي، وبين شرعي، وثقافي، وقدره

(0.504*) لصالح الشرعي، وبين لغوي، وثقافي، وقدره (0.153)، مما يشير إلى أنه وجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات شرعي، لغوي، ثقافي من عينة الدراسة حول واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن تعزي لصالح تخصص الشرعي؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الطبيعة الإعداد الأكاديمي والمعرفية لتخصص الشرعي للمعلمات يرتبط بصورة مباشرة بدراسة العقيدة والفقه والأخلاق، والتشريعات الإسلامية التي تتناول حقوق الطفل وواجباته بشكل تفصيلي، مما يسهم في تكوين وعي أعمق لديهن بأهمية توعية الأطفال بحقوقهم في ضوء الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى قدرتهم على توظيف النصوص الشرعية والمواقف التربوية والأنشطة التعليمية في تعزيز وعي الطفل بحقوقه وترسيخ القيم الإسلامية المرتبطة بها.

ثانيًا: متغير سنوات الخبرة

وللتحقق من ذلك؛ تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

***جدول** (10)*

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة الدراسة وفق متغير (سنوات الخبرة)

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
دور المعلمات في التوعية	أقل من سنة	31	1.89	0.221	0.040
	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	44	2.43	0.220	0.033
	خمس سنوات فأكثر	77	2.97	0.067	0.008
	الإجمالي	152	2.59	0.454	0.037
متطلبات تعزيز الدور	أقل من سنة	31	2.15	0.211	0.038
	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	44	2.49	0.232	0.035
	خمس سنوات فأكثر	77	2.95	0.078	0.009
	الإجمالي	152	2.65	0.362	0.029
الاستبانة	أقل من سنة	31	2.02	0.174	0.031
	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	44	2.46	0.224	0.034
	خمس سنوات فأكثر	77	2.96	0.051	0.006
	الإجمالي	152	2.62	0.401	0.033

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة وفق متغير (سنوات الخبرة) على واقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن متقاربة، وللتأكد من أن تلك الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

***جدول** (11)*

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفق متغير (سنوات الخبرة) على واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
دور المعلمات في التوعية	بين المجموعات	27.241	2	13.620	521.512	0,000 دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	3.891	149	0.026		
	المجموع	31.132	151			
متطلبات تعزيز الدور	بين المجموعات	15.711	2	7.855	284.241	0,000 دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	4.118	149	0.028		
	المجموع	19.828	151			
الاستبانة	بين المجموعات	21.041	2	10.521	481.184	0,000 دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	3.258	149	0.022		
	المجموع	24.299	151			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) لواقع دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأكثر خبرة؛ حيث بلغت قيمة ف (481.184)؛ وهي دالة احصائيًا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة (0,000) أقل من مستوى الدلالة (0,05) ولمحاور دور المعلمات في التوعية، ومتطلبات التعزيز، على الترتيب (521.512، 284.241)، وهي دالة إحصائيًا، ولبيان دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة؛ تم إجراء اختبار شيفا Scheffe لتوجيهها بين فئات عينة الدراسة تبعًا لمتغير (سنوات الخبرة) لدى عينة البحث، كما يلي:

جدول (12)

نتائج اختبار شيفا Scheffe للمقارنات بين عينة الدراسة وفق متغير (سنوات الخبرة) على واقع الممارسات المدركة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه

سنوات الخبرة	المتوسط	قيمة (ق) للمقارنة الطرفية بين المجموعات		
		أقل من سنة	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	خمس سنوات فأكثر
أقل من سنة	2.02	—		
من سنة إلى أقل من خمس سنوات	2.46	0.436*	—	
خمس سنوات فأكثر	2.96	0.936*	0.500*	—

باستقراء بيانات الجدول السابق وجدت فروق دالة إحصائيًا بين استجابات العينة حول دور معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة شقراء في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام ومتطلبات تعزيزه من وجهة نظرهن تعزي إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات الأكثر خبرة؛ حيث بلغت الفروق بين سنوات الخبرة أقل من سنة، وبين من سنة إلى أقل من خمس سنوات، وقدره (0.436*)، وبين أقل من سنة، وخمس سنوات فأكثر، وقدره (0.936*)، وبين من سنة إلى أقل من خمس سنوات، وخمس سنوات فأكثر، وقدره (0.500*)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المعلمات ذوات الخبرة يمتلكن خبرات تربوية وميدانية أوسع في التعامل مع الأطفال وفهم خصائصهم

النفسية والعقلية والاجتماعية، مما يجعلهن أكثر قدرة على توعية الأطفال بحقوقهم بأساليب تربوية مناسبة وفعّالة، بالإضافة إلى زيادة وعيهم بأهمية حقوق الطفل في الإسلام، ويدعم قدرتهن على توظيف المواقف التعليمية والأنشطة الصفية واللاصفية في تعزيزه.

توصيات الدراسة:

1. عقد ندوات متخصصة لتعميق وعي معلمات المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل في الإسلام وكيفية تعزيزها لديه.
2. توجيه برامج متخصصة للأسرة لتعزيز وعيها بحقوق الطفل في الإسلام.
3. التوسع في تضمين محتوى مقررات المرحلة الابتدائية لبعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في الإسلام.
4. تخصيص جزء من الأنشطة الطلابية والإذاعة المدرسية لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل في الإسلام.
5. الاستفادة من المتطلبات التي قدمتها الدراسة بتضمينها في بعض البرامج الإعلامية والتأهيلية للمعلمات من أجل تعزيز دورهن في التوعية بحقوق الطفل في الإسلام.

مقترحات الدراسة:

1. المشكلات السلوكية لطفل المرحلة الابتدائية وآليات التغلب عليها من المنظور التربوي الإسلامي "دراسة ميدانية"
2. دور مناهج المرحلة الابتدائية في تعزيز الوعي بحقوق الطفل في الإسلام.
3. مدى تضمن مناهج المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل وفق الرؤية التربوية الإسلامية "دراسة تحليلية"
4. مدى وعي الأسرة السعودية بحقوق الطفل في الإسلام وآليات تعزيزه "دراسة ميدانية"
5. دور الإعلام في التوعية بحقوق الطفل من المنظور الإسلامي من وجهة نظر عينة من الأسر السعودية.

المراجع:
المراجع العربية:

إبراهيم، حمدان محمد علي، وفكري، علياء محمد. (2015). *القائد الصغير: مواهبه وذكاءاته المتعددة: النظرية والتطبيق*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أيوب، محمد شعبان. (2014). من معالم المدرسة النبوية في تعليم الأطفال. *مجلة الوعي الإسلامي*، *51*(586)، 74-75.

الأنصاري، وداد، والمقاطي، فاطمة. (2020). حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي. *مجلة الطفولة العربية*، *22*(85)، 11-46.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1987). *صحيح البخاري* (تحقيق شعيب الأرناؤوط). دار ابن الجوزي.

البركتي، محمد عميم الإحسان. (2003). *التعريفات الفقهية*. دار الكتب العلمية.

بركات، زياد. (2005). من المسؤول عن تعليم القيم للشبب. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربي*، (8).

البسيوني، مها إبراهيم. (2006). التربية وحقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع والتطبيق: دراسة تحليلية. في *المؤتمر العلمي الثالث: التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي بين التشريع والتطبيق*، 22–23 مارس 2006. مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة.

بوادي، حسنين المحمدي. (2005). *حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي*. دار الفكر الجامعي.

جبريل، ثريا عبد الرؤوف. (2006). *الأسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة*. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الجرجاني، علي بن محمد علي. (2002). *التعريفات*. دار الكتاب العربي.

الحبيشي، عبد الواحد. (2020). حقوق الطفل التربوية في الصف الدراسي بالتعليم الأساسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *21*(14)، 437–453.

الحربي، نجلاء. (2017). *درجة تضمين حقوق الطفل في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الابتدائية في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدهشان، جمال. (2018). *المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة*. كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، 6–7 فبراير 2018.

روشة، خالد السيد. (2005). *لذة العبادة* (ط. 2). دار الصفا والمروة.

سويلم، رأفت فريد. (2004). *حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية*. دار ابن الجوزي.

ابن سينا، الحسين بن عبد الله. (1982). *مجموع في السياسة*. مؤسسة شباب الجامعة.

شعلان، ثائرة، وأبو النصر، مدحت، وكفافي، علاء. (2008). العنف ضد الأطفال. *مجلة خطوة*، (28)، 4-5.

شريفي، حليمة. (2012). *دور المربية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

العاصي، آلاء وائل. (2010). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

العاصي، آلاء وائل. (2018). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب الطالب المعلم لكفايات حماية الطفل بجامعة الأقصى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الرحمن، جمال. (2004). *أطفال المسلمين: كيف رباهم النبي ﷺ؟* (ط. 7). دار طيبة الخضراء.

عبد العال، سميرة السيد. (2005). دور منهج رياض الأطفال في تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه. *بحوث ودراسات تربوية*، السنة الأولى، (2)، 16–36. مركز التأهيل والتطوير التربوي، كلية التربية، جامعة تعز.

عبد الهادي، عبد العزيز مخيمر. (1996). *حقوق الطفل بين الشريعة والقانون الدولي*. جامعة الكويت.

عثمان، محمد عبد الستار، وعبادة، مديحة، وأبو دوح، خالد. (2016). *حقوق الطفل في الفقه الإباضي*. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، 24–37.

علوان، عبد الله ناصح. (1985). *تربية الأولاد في الإسلام* (ط. 8). دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

علوان، عبد الله. (2002). *آداب الخطبة والزفاف بين الزوجين*. دار السلام.

العتيبي، فاطمة بنت فرج بن فرحان. (2008). *حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفي دولة السويد*. وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

الغزالي، أبو حامد بن محمد. (2002). *إحياء علوم الدين، وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار* للإمام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي. دار الكتب العلمية.

ابن رمضان، علي بن محمد. (2001). *أحكام الجنين من النطفة إلى الاستهلال: بحث فقهي مقارن*. الإسكندرية: دار المعرفة الأزهرية.

فاطمة، محمد خير. (1998). *منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ*. دار الخير.

القداح، محمد إبراهيم. (2011). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي، *7* (1)، 77– 95.

القاضي، أحمد. (2006). *حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية بين المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية*. دار الطلائع.

قلعجي، محمد روّاس، وقنيبي، حامد صادق. (1988). *معجم لغة الفقهاء*. دار النفائس.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. (1978). *زاد المعاد في هدى خير العباد* (تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط). (ط. 15). مؤسسة الرسالة.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. (2002). *تحفة المودود في أحكام المولود* (تحقيق محمد سيد). دار الدعوة الإسلامية.

المبارك، محمد. (1975). *نظم الإسلام: العقيدة والعبادة*. دار الفكر العربي.

محمد، إسماعيل علي. (1998). *صور من حقوق الطفل في الإسلام* (ط. 2). دار الكلمة.

محمد، هناء السيد. (1993). *كتب رياض الأطفال والتنشئة القيمية للطفل المصري* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

المقوسي، ياسين علي محمد. (1997). *حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية وأثرها في وقاية الأحداث من الجريمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمّان.

النحلاوي، عبد الرحمن. (1988). *التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة* (ط. 2). المكتب الإسلامي.

أبو واكدة، خديجة موسى يحيى. (2020). دور معلمات رياض الأطفال في دراسة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاجها في ضوء التوجيهات النبوية. *مجلة العلوم التربوية*، (3، ج 7)، 409–446.

ياجن، مقداد. (2004). *تربية الأجيال على أخلاقيات وآداب المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية*. دار عالم الكتب.

Arabic References:

Ibrahim, H. M. A., & Fikri, A. M. (2015). *Al-qa'id al-saghir: Mawahibuhu wa-dhaka'atuhu al-muta'addidah: Al-nazariyyah wa-al-tatbiq* [The young leader: Talents and multiple intelligences, theory and practice] [Arabic]. Al-Majmu'ah al-'Arabiyyah lil-Tadrib wa-al-Nashr.

Ibn Ramadan, 'A. ibn M. (2001). *Ahkam al-janin min al-nutfah ila al-istihlal: Bahth fiqhi muqaran* [Rulings on the fetus from conception to birth: A comparative jurisprudential study] [Arabic]. Dar al-Ma'rifah al-Azhariyyah.

Ibn Sina, al-H. ibn 'A. (1982). *Majmu' fi al-siyasah* [Collected works on politics] [Arabic]. Mu'assasat Shabab al-Jami'ah.

Ibn Qayyim al-Jawziyyah, M. ibn A. B. (1978). *Zad al-ma'ad fi hady khayr al-'ibad* [Provisions for the hereafter in the guidance of the best of servants] (S. al-Arna'ut & 'A. al-Arna'ut, Eds.; 15th ed.) [Arabic]. Mu'assasat al-Risalah.

Ibn Qayyim al-Jawziyyah, M. ibn A. B. (2002). *Tuhfat al-mawdud fi ahkam al-mawlud* [A gift to the beloved concerning the rulings on the newborn] (M. Sayyid, Ed.) [Arabic]. Dar al-Da'wah al-Islamiyyah.

Abu Wakadah, K. M. Y. (2020). Dawr mu'allimat riyad al-atfal fi dirasat al-mushkilat al-sulukiyyah lada al-atfal wa-'ilajiha fi daw' al-tawjihat al-nabawiyyah [The role of kindergarten teachers in studying and addressing children's behavioral problems in light of Prophetic guidance] [Arabic]. *Majallat al-'Ulum al-Tarbawiyyah*, (3, Part 7), 409–446.

Ayyub, M. Sha'ban. (2014). Min ma'alim al-madrasah al-nabawiyyah fi ta'lim al-atfal [Features of the Prophetic school in children's education] [Arabic]. *Majallat al-Wa'y al-Islami, 51*(586), 74–75.

Al-Ansari, W., & Al-Muqati, F. (2020). Huquq al-tifl fi kutub al-dirasat al-ijtima'iyyah wa-al-muwatanah bi-al-ta'lim al-'amm fi daw' al-mithaq al-'alami li-huquq al-tifl wa-khususiyyat al-mujtama' al-Sa'udi [Children's rights in social studies and citizenship textbooks in general education in light of the Convention on the Rights of the Child and the particularities of Saudi society] [Arabic]. *Majallat al-Tufulah al-'Arabiyyah, 22*(85), 11–46.

Al-Bukhari, M. ibn Isma'il. (1987). *Sahih al-Bukhari* (S. al-Arna'ut, Ed.) [Arabic]. Dar Ibn al-Jawzi.

Al-Barkati, M. 'Umaym al-Ihsan. (2003). *Al-ta'rifat al-fiqhiyyah* [Jurisprudential definitions] [Arabic]. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Barakat, Z. (2005). Man al-mas'ul 'an ta'lim al-qiyam lil-shabab [Who is responsible for teaching values to young people?] [Arabic]. *Majallat Shabakat al-'Ulum al-Nafsiyyah al-'Arabiyyah*, (8).

Al-Basyuni, M. I. (2006). Al-tarbiyah wa-huquq al-tifl fi majal al-ta'lim bayna al-tashri' wa-al-tatbiq: Dirasah tahliliyyah [Education and children's rights in education between legislation and practice: An analytical study] [Arabic]. In *Al-Mu'tamar al-'Ilmi al-Thalith: Al-Tarbiyah wa-Huquq al-Tifl fi al-Watan al-'Arabi bayna al-Tashri' wa-al-Tatbiq* [The Third Scientific Conference: Education and children's rights in the Arab world between legislation and practice] (March 22–23, 2006). Markaz Ri'ayat wa-Tanmiyat al-Tufulah, Mansoura University.

Bawadi, H. al-Muhammadi. (2005). *Huquq al-tifl bayna al-shari'ah al-islamiyyah wa-al-qanun al-duwali* [Children's rights between Islamic law and international law] [Arabic]. Dar al-Fikr al-Jami'i.

Jibril, T. 'Abd al-Ra'uf. (2006). *Al-usrah al-mu'asirah wa-al-mumarasah al-'ammah lil-khidmah al-ijtima'iyyah fi majal ri'ayat al-usrah wa-al-tufulah* [The contemporary family and generalist social work practice in family and childhood care] [Arabic]. Markaz Nashr wa-Tawzi' al-Kitab al-Jami'i, Faculty of Social Work, Helwan University.

Al-Jurjani, 'A. ibn M. 'Ali. (2002). *Al-ta'rifat* [Definitions] [Arabic]. Dar al-Kitab al-'Arabi.

Al-Hubaishi, 'A. (2020). Huquq al-tifl al-tarbawiyyah fi al-saff al-dirasi bi-al-ta'lim al-asasi [Children's educational

rights in the classroom in basic education] [Arabic]. *Majallat al-Bahth al-'Ilmi fi al-Tarbiyah, 21*(14), 437–453.

Al-Harbi, N. (2017). *Darajat tadmin huquq al-tifl fi kutub al-tarbiyah al-ijtima'iyyah wa-al-wataniyyah al-mutawwarah bi-al-marhalah al-ibtida'iyyah fi daw' al-mithaq al-'alami li-huquq al-tifl* [The extent to which children's rights are included in revised elementary social and national education textbooks in light of the Convention on the Rights of the Child] [Unpublished master's thesis] [Arabic]. College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Dahshan, J. (2018). *Al-Mu'tamar al-duwali al-awwal: Bina' tifl li-mujtama' afdal fi zill al-mutaghayyirat al-mu'asirah* [The First International Conference: Building a child for a better society amid contemporary changes] [Arabic]. Faculty of Kindergarten, Assiut University, February 6–7, 2018.

Rawshah, K. al-Sayyid. (2005). *Ladhdhat al-'ibadah* [The pleasure of worship] (2nd ed.) [Arabic]. Dar al-Safa wa-al-Marwah.

Suwaylim, R. Farid. (2004). *Huquq al-tifl fi al-shari'ah al-islamiyyah* [Children's rights in Islamic law] [Arabic]. Dar Ibn al-Jawzi.

Sha'lan, Tha'irah, Abu al-Nasr, M., & Kafafi, 'A. (2008). Al-'unf didd al-atfal [Violence against children] [Arabic]. *Majallat Khatwah*, (28), 4-5.

Sharifi, H. (2012). *Dawr al-murabbiyah fi tanmiyat qudrat al-tifl al-ibda'iyyah* [The educator's role in developing children's creative abilities] [Unpublished master's thesis] [Arabic]. Mohamed Boudiaf University, Algeria.

Al-'Asi, A. Wa'il. (2010). *Fa'aliyyat barnamaj tadribi li-tanmiyat thaqafat huquq al-insan lada talabat Jami'at al-Aqsa bi-Ghazzah* [The effectiveness of a training program for developing human rights awareness among Al-Aqsa University students in Gaza] [Unpublished doctoral dissertation] [Arabic]. Faculty of Women, Ain Shams University, Egypt.

Al-'Asi, A. Wa'il. (2018). *Fa'aliyyat barnamaj tadribi muqtarah fi iksab al-talib al-mu'allim likifayat himayat al-tifl bi-Jami'at al-Aqsa* [The effectiveness of a proposed training program in equipping student teachers at Al-Aqsa University with child protection competencies] [Unpublished master's thesis] [Arabic]. Faculty of Education, Islamic University of Gaza.

Abd al-Rahman, J. (2004). *Atfal al-muslimin: Kayfa rabbahum al-nabi* [Muslim children: How the Prophet raised them] (7th ed.) [Arabic]. Dar Taybah al-Khadra'.

Abd al-'Al, S. al-Sayyid. (2005). Dawr manhaj riyad al-atfal fi taf'il mumarasat al-tifl li-huquqih [The role of the kindergarten curriculum in promoting children's exercise of their rights] [Arabic]. *Buhuth wa-Dirasat Tarbawiyyah*, 1(2), 16–36. Markaz al-Ta'hil wa-al-Tatwir al-Tarbawi, Faculty of Education, Taiz University.

'Abd al-Hadi, 'A. Mukhaymir. (1996). *Huquq al-tifl bayna al-shari'ah wa-al-qanun al-duwali* [Children's rights between Islamic law and international law] [Arabic]. Kuwait University.

'Uthman, M. 'Abd al-Sattar, 'Abadah, M., & Abu Duh, K. (2016). *Huquq al-tifl fi al-fiqh al-ibadi* [Children's rights in Ibadi jurisprudence] [Arabic]. Ministry of Awqaf and Religious Affairs, Sultanate of Oman, 24–37.

'Alwan, 'A. (2002). *Adab al-khitbah wa-al-zifaf bayna al-zawjayn* [Etiquette of engagement and marriage between spouses] [Arabic]. Dar al-Salam.

'Alwan, 'A. Nasih. (1985). *Tarbiyat al-awlad fi al-islam* [Raising children in Islam] (Vol. 1, 8th ed.) [Arabic]. Dar al-Salam lil-Tiba'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzi'.

Al-'Utaybi, F. bint F. ibn Farhan. (2008). *Huquq al-tifl wa-ri'ayatuhu fi al-islam wa-fi dawlat al-Suwayd* [Children's rights and care in Islam and in Sweden] [Arabic]. Ministry of Higher Education, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Ghazali, Abu Hamid M. ibn M. (2002). *Ihya' 'ulum al-din, wa-bi-dhaylihi Kitab al-mughni 'an haml al-asfar fi al-asfar fi takhrij ma fi al-ihya' min al-akhbar* [The revival of the religious sciences, with The sufficient guide to the traditions cited in the Revival] [Arabic]. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Fatimah, M. Khayr. (1998). *Manhaj al-islam fi tarbiyat 'aqidat al-nashi'* [The Islamic approach to nurturing the faith of young people] [Arabic]. Dar al-Khayr.

Al-Qaddah, M. Ibrahim. (2011). Darajat idrak al-qa'imina 'ala 'amaliyyat al-ta'allum fi al-Urdun li-adwarihim al-jadidah fi al-qarn al-hadi wa-al-'ishrin wa-mumarasatihim laha [The extent to which those responsible for

learning processes in Jordan understand and practice their new roles in the twenty-first century] [Arabic]. *Al-Majallah al-Urduniyyah fi al-'Ulum al-Tarbawiyyah, 7*(1), 77–95. Deanship of Scientific Research, Yarmouk University.

Al-Qadi, A. (2006). *Huquq al-tifl fi al-shari'ah al-islamiyyah bayna al-mawathiq al-dawliyyah wa-al-tashri'at al-wataniyyah* [Children's rights in Islamic law between international conventions and national legislation] [Arabic]. Dar al-Tala'i'.

Qal'aji, M. Rawwas, & Qunaybi, H. Sadiq. (1988). *Mu'jam lughat al-fuqaha'* [Dictionary of the language of Islamic jurists] (Vol. 2) [Arabic]. Dar al-Nafa'is.

Al-Mubarak, M. (1975). *Nuzum al-islam: Al-'aqidah wa-al-'ibadah* [The systems of Islam: Belief and worship] [Arabic]. Dar al-Fikr al-'Arabi.

Muhammad, I. 'Ali. (1998). *Suwar min huquq al-tifl fi al-islam* [Aspects of children's rights in Islam] (2nd ed.) [Arabic]. Dar al-Kalimah.

Muhammad, H. al-Sayyid. (1993). *Kutub riyad al-atfal wa-al-tanshi'ah al-qiyamiyyah lil-tifl al-misri* [Kindergarten books and value socialization among Egyptian children] [Unpublished master's thesis] [Arabic]. Institute of Childhood Studies, Ain Shams University.

Al-Maqawsi, Y. 'Ali Muhammad. (1997). *Huquq al-tifl fi al-shari'ah al-islamiyyah wa-atharuha fi wiqayat al-ahdath min al-jarimah* [Children's rights in Islamic law and their role in preventing juvenile delinquency] [Unpublished master's thesis] [Arabic]. University of Jordan, Amman.

Al-Nahlawi, 'A. (1988). *Al-tarbiyah al-islamiyyah wa-al-mushkilat al-mu'asirah* [Islamic education and contemporary problems] (2nd ed.) [Arabic]. Al-Maktab al-Islami.

Yaljan, M. (2004). *Tarbiyat al-ajyal 'ala akhlaqiyyat wa-adab al-munaqashah wa-al-muhawarah wa-al-munazarah al-'ilmiyyah* [Educating generations in the ethics and etiquette of scientific discussion, dialogue, and debate] [Arabic]. Dar 'Alam al-Kutub.

Biographical Statement

Dr. Noura Nasser Mubarak Al-Dosari is an Associate Professor in the Department of Fundamentals of Education at the College of Education, Shaqra University, Saudi Arabia. She earned her PhD in Islamic Education Fundamentals from Imam Muhammad bin Saud Islamic University on 25/6/2018. Her main research interests include contemporary social issues from an Islamic educational perspective, the role of Islamic education in transmitting culture, shaping society, and motivating individuals to be active participants.

معلومات عن الباحث

د. نورة ناصر مبارك الدوسري، الأستاذ المشارك في قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، حاصلة على درجة الدكتوراه في تخصص أصول التربية الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 2018م. من أبرز الاهتمامات البحثية القضايا الاجتماعية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي، ودور التربية الإسلامية في نقل الثقافة، وتشكيل المجتمع، وتحريك الفرد ليكون عنصرًا فاعلًا.

Email: noura.aldossari@su.edu.sa